

أنا: سوريا تعد بحراسة حدودها مع لبنان

زوارق دولية تمشط السواحل اللبنانية

الوكالات / المدى

الاقتصاد اللبناني. وقد تزامن إعلان رفع الحصار مع الانسحاب المتواصل والبطيء للقوات الإسرائيلية من المناطق التي احتلتها في الحرب الاخيرة. من جانبه اعلن رئيس وزراء لبنان فؤاد السنيورة اليوم انه يتوقع ان ترفع اسرائيل الحصار البحري ايضا عن لبنان الجمعة. وفي الاطار ذاته، وافق البرلمان الاسباني أمس على مشاركة قوات إسبانية باليونيفيل وهي قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في لبنان والتي تم توسيعها من ٢٠٠٠ عنصر إلى ١٥ ألف عنصر في إطار قرار الأمم المتحدة رقم ١٧٠١ الذي أدى إلى وقف القتال بين حزب الله وإسرائيل. كما من المتوقع أن تصل قوات بحرية ألمانية في غضون أسبوعين للانتشار بمحاذاة الساحل اللبناني، وحتى ذلك الحين ستنفذ قوات إيطالية وفرنسية وبريطانية ويونانية تلك المهمة. ويقول المرسلون إن مراقبة الأجواء والسواطيء اللبنانية تشكل المهام الأساسية والأكبر لقوات الأمم المتحدة التي تشرف على اتفاق الهدنة في البلاد وعلى منع وصول أسلحة إلى حزب الله. كما يشيرون إلى ان رفع الحصار يعني أن لبنان سيكون بإمكانه البدء في إعادة الإعمار أسرع بكثير بعد القصف الإسرائيلي الهائل لجنوبي البلاد، فضلا عن مواصلة حركة التجارة والتنقل الطبيعية. هذا وكان أولمرت قد أمج إلى استعداد حكومته لبحث موضوع مزارع شيعا وامكانية الانسحاب منها. من جهته قال كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة يوم الجمعة ان سوريا وعدت بنشر كتيبة للمساعدة في حراسة حدودها مع لبنان لمنع تهريب الاسلحة الى مقاتلي حزب الله . وقال عنان في اول ايلول خلال زيارة لدمشق ان الرئيس السوري بشار الاسد تعهد باحترام حظر على الاسلحة التي تدخل الى لبنان والمساعدة في تأمين الحدود. وفي تفصيل لهذا التعهد قال عنان للصحفيين هذا الاسبوع انه تلقى اتصالا هاتفيا من الاسد في وقت سابق من الاسبوع الجاري وعده فيه "بنشر كتيبة على الحدود للمساعدة في السيطرة على الحدود".



قوات من اليونيفيل

تسرع بالقيام بذلك لكي تتسحب اسرائيل". وكانت إسرائيل تتذرع بأن الحصار ضروري لمنع حزب الله من التسلح مجددا، بالرغم من تزايد الضغوط الدولية المطالبة برفع الحصار الذي كانت له تداعيات مضره جدا على

أمس قد قال إن "الحكومة الإسرائيلية قررت بالاتفاق مع قائد قوات الامم المتحدة عدم رفع الحصار البحري مؤقتا الى حين وصول القوات البحرية الدولية ونأمل من فرنسا وابطاليا واليونان وهي الدول التي ستقوم بالمهمة ان

ويقول المراقبون ان اسرائيل اعتقلت عددا من اللبنانيين في مناسبات عدة لاستجوابهم إلا أنها أطلقت سراحهم فيما بعد حسب بيان أولمرت . وكان بيان صادر عن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت

عنه عندما تبدأ القوات البحرية الدولية بمراقبة السواطيء اللبنانية. آلية بديلة وقال وزير الداخلية اللبناني أحمد فتفت إن مشاكل تقنية عالقة تخص الأمم المتحدة يجري حلها حاليا هي التي تعوق رفع الحصار البحري، وأن الأمر غير مرتبط بالقرار السياسي أو العسكري الإسرائيلي. وأوضح فتفت أنه يفترض بالقوات البحرية الألمانية ان تقوم بمساعدة الجيش اللبناني بحراسة السواطيء إلا أن هذه القوات بحاجة غلى أسبوعين للوصول إلى لبنان، ولذلك تجري مباحثات بين الأمم المتحدة والسلطات الإيطالية والفرنسية من أجل البحث في آلية لقيادة هذه القوات حتى وصول الألمان. وأكد الوزير اللبناني أن الموضوع قيد الحل. من جهة أخرى أعلن الجيش الإسرائيلي اعتقال ٤ لبنانيين في جنوب لبنان. وقال ناطق عسكري إسرائيلي إنه يجري استجواب الرجال الأربعة بعد استسلامهم لدوربة إسرائيلية كانت تجوب شوارع قرية عيتا الشعب التي شهدت قتالا ضاريا بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي حزب الله.

قال قائد القوات الدولية في لبنان إن دوريات بحرية تابعة للأمم المتحدة بدأت في تمشيط المياه الساحلية اللبنانية. وقال الميجور جنرال الين بلجريني إنه يفهم بهذه الخطوة أن الحصار البحري الإسرائيلي للبنان قد رفع. ولم يصدر حتى الآن أي تأكيد من إسرائيل بشأن رفع الحظر. وتمثل آخر تعليق صدر من الجانب الإسرائيلي فيما أعلنته متحدثة باسم رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت أن إسرائيل تأمل في رفع الحصار البحري عن لبنان "في غضون ساعات". وأضافت: "تتم مراجعة التنسيقات الأخيرة وتأمل في أن تبدأ السفن الإسرائيلية بمغادرة المنطقة في غضون ساعات". كما أعلن وزير الخارجية الإيطالي ماسيمو داليمبا الذي يزور تل أبيب أن حصار إسرائيل البحري على لبنان سينتهي في الساعة الواحدة والنصف حسب التوقيت المحلي (الحادية عشرة والنصف جرينتش). وكانت إسرائيل قد رفعت الخميس حصارها الجوي عن لبنان مشيرة إلى أنه سيتم رفع الحصار البحري

برودي والأريجاني يدعوان إلى كسر الجمود

وقال بيان برودي ان العرض يصب في مصلحة ايران. وقال نيكولاس بيرنز وكيل وزارة الخارجية الأمريكية الجمعة إن الولايات المتحدة تريد أن يبدأ مجلس الأمن الدولي محادثات في الأسبوع المقبل بشأن مشروع قرار لفرض عقوبات على إيران فيما يتعلق بأنشطتها النووية. ولكن لم يتضح ما إذا كانت القوى الكبرى الأخرى تؤيد سعي واشنطن لمعاينة طهران على تحديدها لطلب الأمم المتحدة بوقف تخصيب اليورانيوم بحلول ٣١ اب. وتحدث بيرنز بعد يوم واحد من اجتماعه مع مديرين للشؤون السياسية من ألمانيا وبريطانيا وفرنسا والصين وروسيا في العاصمة الألمانية وقال انه ستجرى مزيد من المحادثات بشأن إيران في اتصالات هاتفية الاثنى. وقال للصحفيين وجهة النظر الأمريكية هي انه لا بد بعد تلك المناقشات التي تجري يوم الاثنى وربما بعض المناقشات الأخرى في اوائل الاسبوع المقبل أن تنتقل هذا الى مجلس الأمن واعداد مشروع قرار (للعقوبات). لكن فرنسا قالت انه لا جدوى من حالة القضية الإيرانية الى المجلس دون أي تأكيد من ذلك سيتمخض عن قرار.

بن لادن والملا عمر في باكستان

الباكستانية، بالقرب من "شيترال". وأكد رئيس الوزراء الإيطالي رومانو برودي مع علي لاريجاني رئيس وفد التفاوض الإيراني في المحادثات النووية الجمعة وحثه على كسر الجمود الدبلوماسي المتعلق ببرنامج طهران النووي بإجراء محادثات (في أقرب وقت ممكن). وكان خافيير سولانا مفوض السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي قال انه يعتزم شوكت عزيز، أن بلاده لن توفر ملاذاً آمناً "لأي من المظلومين أو الإرهابيين، أو أولئك الذين ارتكبوا أي ضرب من الإرهاب في أي مكان من العالم.. ليس هناك حصانة لمثل هؤلاء". ونقلت الشبكة عن مصادر باكستانية مسؤولة أن بن لادن لن يكون عرضة للمطاردة والاعتقال حال موافقته "العيش في سلام". واقتبست القناة عن الناطق باسم الجيش الباكستاني، الجنرال شوكت سلطان قوله "لن يعتقل (بن لادن).. طالما رضي بالعيش كمواطن مسالم".

قندهار فيما كانت القوات الأمريكية تطبق على المدينة في كانون الأول عام ٢٠٠١. وترى أجهزة الاستخبارات الأمريكية أن الملا عمر مازال المرشد الأعلى للحركة ويواصل تزويد مقاتليه المتشددين بالقدر عال من الإرشادات" بالرغم من عدم ضلوعه في العمليات اليومية التي يشنها مقاتلو الحركة والتي تتم تحت إشراف القائد العسكري الملا داد الله. قالت المصادر إن الملا عمر يلعب دور المرشد ومنذ فترة من الوقت، يرجح المسؤولون الأمريكيون اختباء زعيم تنظيم القاعدة في المناطق الحدودية بين باكستان وأفغانستان، إلا أن ذات المصادر التي تحدثت عن الملا عمر حددت موقعا بعينه يعتقد بتواجد بن لادن فيه. وسمت تلك المصادر تحديداً بلدة "باجوار" في مناطق القبائل النائية شمالي الحدود الأفغانية-

كابول / CNN قالت مصادر استخباراتية أمريكية إن زعيم حركة طالبان الملا محمد عمر الذي تقود مليشياته حرب عصابات ضد القوات الأمريكية وقوات حلف شمال الأطلسي "الناطو" في أفغانستان، يعيش في باكستان ولكن ليس في ذات المنطقة التي يرجح اختباء زعيم تنظيم القاعدة أسامه بن لادن فيها وهي بلدة "باجوار" في المناطق القبلية النائية. وترجح أجهزة الاستخبارات الأمريكية تواجد زعيم طالبان في "كويتا" عاصمة بلوشستان أو الضواحي المحيطة بالمدينة ذات المليون نسمة. وأوضحت تلك المصادر قائلة "تمكنا من قبل تحديد موقعه في جزء محدد من كويتا". وترصد الحكومة الأمريكية جائزة قدرها ١٠ مليون دولار ثمنا لمعلومات تقود لاعتقال الملا عمر الذي اختفى أثره منذ فراره من

الأمم المتحدة تحذر قادة السودان من تداعيات أزمة دافور



أزمة دارفور .. العالم يبحث عن مخرج

الافريقية. وقال عنان إن الاستمرار في منع تدخل الأمم المتحدة في دارفور يمكن أن يجعل من المسؤولين السودانيين عرضة "للمساءلة الفردية والجماعية عما يحدث لشعب دارفور". وأشار عنان إلى أن مسألة دارفور ستبحث في اجتماع لمجلس الأمن يوم الاثنين المقبل. ورغم توقيع اتفاق سلام في مايو أيار بين الحكومة وأحدى جماعات التمرد في دارفور، فإن العنف القائم على الأرض في تصاعد مستمر.

زاد الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان من ضغوطه على حكومة السودان في ظل تزايد المخاوف الدولية من تداعيات الأزمة في إقليم دارفور غرب البلاد. وحث عنان القادة السودانيين من أنهم يمكن أن يحملوا مسؤولية شخصية عما يحدث في الاقليم إذا لم يسمح للقوات الدولية بتولي مسؤولية حفظ السلام فيه. وفي وقت سابق حذر مفوض شؤون اللاجئين بالأمم المتحدة أنطونيو جوتيرس من "كارثة" وشيكة. حيث تسبب الصراع الملح في دارفور بتشيريد الملايين على مدى ٣ سنوات وتقول الأمم المتحدة إنه لا توجد مؤشرات على تحسن الوضع في الاقليم، فيما تقول منظمات الاغاثة إنه يزداد سوءا. من جهة أخرى أعلن الاتحاد الأفريقي أنه سوف يسحب قواته لحفظ السلام العاملة في الاقليم والتي يبلغ قوامها سبعة آلاف جندي الشهر المقبل، لكن السودان يرفض السماح لقوة دولية تابعة للأمم المتحدة لتحل محل القوة

هنية يفاوض محمود عباس لتشكيل حكومة وحدة وطنية

وحدة وطنية

تحمل في جعبتها كل الخير لشعبنا. ووجد تأكيد أن حكومته ملتزمة ببرنامجها الذي وصلته به الى الحكم مشددا على أهمية أن يبذل أبناء شعبنا مزيدا من الصبر والصمود لكسر حالة الحصار المفروض علينا. كما أوضح أن هناك مساعي ومشاورات كبيرة وحثيثة وبخاصة مع الرئيس محمود عباس من أجل تشكيل حكومة وحدة وطنية تحمل برنامجا يعتمد على وثيقة الوفاق الوطني المتفق عليها لترقى بالواقع الفلسطيني. وأكد أن الحكومة الجديدة ستكون مفتوحة للمشاركة فيها من قبل كافة القوى والفضائل الفلسطينية للمشاركة فيها حتى يكون الاداء السياسي والخدماتي الفلسطيني لائقا بحجم التضحيات.

أكد رئيس الوزراء الفلسطيني إسماعيل هنية الجمعة أن الحكومة التي يقودها لن تقدم استقلالها وستواصل عملها حتى انتهاء مدتها القانونية. ودعا هنية في خطبة صلاة الجمعة التي ألقاها في أحد مساجد مدينة رفح جنوب قطاع غزة (هؤلاء الذين يطالبون الحكومة بالاستقالة إلى الانتظار طويلا وطويلا جدا) مشددا على أن هذه الحكومة جاءت بإرادة الشعب. وذكر في خطبته أيضا أن ليس لديه تفكير في إقالة أو استقالة أو حل السلطة الفلسطينية أو مغادرة الحكومة . وأضاف أن أي حكومة وحدة وطنية فلسطينية ستطلق من ثوابت وروية الحركة الإسلامية لمواجهة سياسية القتل والتدمير الإسرائيلية لأنها

فؤة / الوكالات